

في آخر الصيف تولد هوامٌ ذكوراً وإناثاً تصير بيوضها على شدة البرد أمماً هامة البطم
فإن الانثى عنها هي التي تتحول الى بيضة وتتلد النسل الأول في الربيع . . فيا لله
كم من العجائب اودعها الله في هذه المخلوقات التي لا تكاد العين تفكرها فإن لها
طباعاً واخلاقاً واوهاماً مميّزة الخالق بها عن بعضها لحفظ عناصرها . ولا عجب أن من
يمن النظر في خرائصها يجد من مكتوبات الطبيعة ما يزيد شكرياً لبارئها الذي
هو اعجب في صفات المخلوقات منه في كبرها

مطبوعات شرقية جديدة

L'abbé J. TRINKER : L'Eglise Chaldéenne Catholique autrefois et aujourd'hui (Extrait de l'Annuaire Pontifical catholique de 1914), Paris, pp. X-82

الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية قديماً وحديثاً

هو نظرٌ اجمالي عن احوال الطائفة الكلدانية منذ أوّل التبشير الرسولي في النحار
اشور وبابل وجهات العراق الى يومنا . وقد خصّ حضرة الكاتب نظره بالكنيسة
الكاثوليكية ونفوذها بين الكلدان لاسيّما بعد ارتداد يوحنا سولاقا وارتقائه الى
السدة البطريركية في رومية على يد البابا يوليوس الثالث (١٥٥٣ م) . وقد نشر
الشرق في سرائره الثانية والثالثة والتاسعة مقالات خافية عن الطائفة الكلدانية
وتاريخ بطاركتها وابريشياتها لحضرة القديس قرياقوس مخوق وادي شير وبطرس
نصري استناد منها صاحب التأليف الجديد وعزّها بتأريخات جديدة وجدول
مفيدة رزّين كتابه بخارطة ورسوم شتى ونحو مئة صورة شمسية وختة بنهارس
مدققة فاستحق شكر محبي الآثار الكنسية عموماً وطوائفنا الشرقية خصوصاً ل. ش

Capitaine de Ripert d'Alauzier : SUR LES PAS DES ALLIÉS ANDRINOPIE, THRACE, MACÉDOINE. In-8°, VIII-330 pp., avec 8 croquis, 1 carte, 10 fotogr. Paris, Berger-Levrault, 1914, Prix, 5 frs.

على آثار المتحالفين في ادرنة ورومل ومقدونية

قد تصفحنا بملء الشوق هذا الكتاب الذي مداره على الحوادث البلقانية التي لا

يزال صداها يتردد في مسامعنا. ونما يزيد هذا التأليف شأنًا أن كاتبه ضابط رافق المحاربين ليعاين حركاتهم ويدرس نظامهم في مواقع القتال ثم اجتمع بكثير من ارباب الحرب من قادة وضباط حضروا الوقائع الكبيرة وسهمهم يفملون ما جربتها فروى الزواف كل ذلك و اضاف اليه رسم ساحات الحرب وتعاوير شتى يستفيد منها الاختصاصيون. أما نحن الذين دخلنا في العام الماضي ادرنة لما كانت في حوزة البلقار رسمنا من الاهلين اخبار المعارك التي جرت هناك فقد اثرت فينا مطالعة هذا الكتاب تأثيراً عبقياً ولا نشك أنه يقع موقع الاستحسان لدى كل من يقف على مضامينه وفوائده المدققة فضلاً عن بلاغة كاتبه البارع
الاب ل. رزؤال

Dr Valentin Schwob : DIE LANDESNATUR PALAESTINAS (Das Land der Bibel). I n° 1. Henrichs, pp. 56

ارض فلسطين

هذا الكتاب وضع انازدة الدارسين لاحوال فلسطين كالتأليف الذي سبق ذكره (ص ٢٣٠) ومبناه على وصف ارض فلسطين وهيئتها الطبيعية من جبال واغوار وسهول وانهار مع بيان تركيبها الجيولوجي وطبقات عناصرها وصلاحيتها للزراعة وغير ذلك مما تفيد معرفته اهل البحث لادراك ما تذكره الاسفار المقدسة. وقد استند صاحبه في اوصافه الى احداث المطبوعات التي نشرها العلماء في ذلك فاختصرها اختصاراً حسناً غاية في الرضوح والدقة
ل. ش

Quatre Textes inédits relatifs à la Biographie d'Al. HOSAYN-IBN MANSOUR AL HALIAJ publiés avec Tables, Analyses et Index par Louis Massignon. Paris, P. Geuthner, 1914, 11-86 + 37

اربعة نصوص منوطه بترجمة الحسين بن منصور الملاج

قد تمسقت صديقتنا المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون اخبار الملاج فاحب ان يحل لنز حياته المستغنى. فبعد أن نشر في العام الماضي احد كتب ذلك المتصوف المشهور بالطواسين (راجع المشرق ١٦ : ٣١٠) عاد فنقب عنه في خزائن الكتب فوجد في خلقة فقيه العلوم الشرقية الاستاذ الشهير دي غوي (de Goeje) اربع قطع تموي معلومات مهمة عن الملاج : الاولى لابن الرنحي عنوانها ذكر مقتل الملاج. والثانية للسلمي من تاريخه تراجم الصوفية نقلًا عن تاريخ بغداد لابن الخطيب. والثالثة لابن

بأكويه من كتاب بداية حال الحلاج ونهايتها. والرابعة من كتاب اخبار الحلاج لمؤلف مجهول من اواخر القرن الرابع للهجرة. ولم يكشف المسيو ماسينيون بنشر هذه النصوص بل قدّم عليها التدمات وعلّق عليها الحواشي والملاحظات التاريخية واللغوية ووضع لها الفهارس المفيدة فجاء سفرًا ممتعًا يكشف القناع عن بعض احوال ذلك الانسان الغريب الذي عدّه بعض اهل زمانه من الزنادقة وارتأى غيره أنّه من الصوفيّة المتولين في اعماق اللاهوت فلم يبال بانفراج العذاب ومات فرحاً في سبيل مذهبه والله اعلم بخفايا القلوب

مختصر التعليم المسيحي طبعة جديدة منقحة تزيد عليها صورة

علقت مجلة الرسالة على هذا الكتاب فصلاً انتقادياً لحضرة الحوردي بطريرك فرج صغير الذي ابدى في مضامينه ملاحظات لا تخلو من حسن نظر. والحق يقال اننا منذ امد مديد كنّا رأينا ما في هذا الكتاب من الخلل غير اننا لقدم عهده وشيوعه في اقطارنا كنّا نتردد في اصلاح ما زاه او ناقصاً او قليل البداد. وليست طبعة قزحياً اول طبعاته كما ظنّ حضرة المنتقد. فانّ طبعة رهبان مار يوحنا الصابغ في الشوير نشرته قبل طبعة قزحياً بزمان طويل اعني سنة ١٧٥٦. امّا مؤلفه فجهول لكنّه شرقي او مرسل عاش بين الشرقيين اقتطفه من تعليم بلمينوس وتعليم المجمع القريديني. واذا فتح لنا حضرة هذا الباب واعان بتقدم بعض نقص هذا التعليم اسرع حضرة الاب انطون صالحاني فأعمل فيه النظر واصلح ونقح وزاد على الاصل ٣٥ سؤالا مما يحتاج اليه طلبة المدارس الابتدائية مع ابقائه على حجه وعدد صفحاته وثمّه ولما يردفه بشرح موجز لافادة المعلمين

مختارات الزهور

مجموعة شعر عنيت باختيارها ونشرها مجلة الزهور في مصر.
طُبعت في مطبعة المارون بمصر سنة ١٩١٤ (٢٠٠ ص)

هي مجموعة قصائد ظهر معظمها في مجلة الزهور التي انشأها رضيع افاريق كليتنا واستاذها سابقاً انطون اندي الجميل. والقصائد لاشهر شعراء العصر في القطرين المصري والسوري تدلّ كلها على ما بلغتّه النهضة الشعرية من الرقي في عهدنا بعد

الحول الطويل . فترى الماني البليغة مسبوكة باللفظ النصيح بلا تصنع ولا تقييد
تسيل حيناً كالياه المترقة في وسط الرياض المنسمة بالزهر وحناً تتدفق كالانهار
المتبجسة في مضيق الادوية وثارة تنبع كالبحور الزائرة . وكفى لمديحها اثبات اسماء
بعض ناظميها كأحمد شوقي بك و خليل مطران و اساعيل صبري باشا وولي الدين
بك يكن و النياضين الياس والدكتور نغولا و الملائين تامر وشلي بك وحافظ بك
ابراهيم و الامير شكيب ارسلان و لكلهم الدوايق الناطقة بفضلهم وجودة
قريحتهم . هذا ولنا مزيد بمدحنا ان نصادق على كل ما في هذا المجموع من الاقوال
وأنما نغش النظر عما هناك من الآراء غير السديدة اذ نذكر قول من قال عن الشعراء
ان الكذب لا يستحسن الا منسوجاً ببرذتهم موثق بطراز شمرهم . وهذا المجموع
يطلب في مصر من ادارة مجلة الزهور ومن مكتبة المعارف وفي بيروت من المكتبة
العمومية لصاحبها سليم انندي صادر

كتاب وصايا ملوك العرب في الجاهلية

تأليف الامام يحيى بن الوشاء

طبع مطبعة الشاندر في بغداد سنة ١٣٣٢ (ص ٤٠)

هذه باكورة « كتب نفيسة » وعدت بنشرها « شركة طبع الكتب العربية
في بغداد » ومن حق البراكير ان تكون تحفاً في بابها ليستبشر ناظرها بما سيأتي
بعدها من الحسن . على اننا لم نجد ما كنا نأمل من تلك الطرف فان مدار الكتاب
على وصايا لبعض قداما العرب في الجاهلية كهود وقحطان وابنه يعرب ثم يشجب
ثم عبد شمس ثم سبا وخمير وكهلان الخ اوصى بها كل منهم ابناؤه الوصايا الصالحة
وختها بايات حكمية موزونة الشعر وضعت بعد الهجرة بمدة قرون . فالكتاب
مصنوع لا محالة ويا ليت المترلين نشره افادونا شيئاً عن مؤلفه يحيى بن الوشاء . وعن
تاريخ حياته ومآثره لكنهم سكتوا عن ذلك كأن المؤلف اشهر من ناز على
علم . وكذلك اضربوا عن تعريف النسخة التي اخذوا عنها وتاريخ كتابتها ومكان
وجودها . وفي مكتبتنا الشرقية منه نسخة الا انها ليست بالقديمة ولم يذكر فيها اسم
المؤلف يحيى بن الوشاء الذي لم نقف له على ذكر في كتب تراجم الادباء . فترى كم هي
مختلة طبعة هذا الكتاب

ردود العقل المتقهر

وهو الجزء الثاني من الحقائق الدينية لزا الاضاليل العصرية
تأليف القائد مانيه الافرنسي وترتيب القس مبارك ثابت الدراني اللبناني (نشر في البشير تباعاً)
بيروت المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين سنة ١٩١٤ (ص ١١٢) لغة بشاك

يعلم القراء كم شاعت في أيامنا الاعتراضات التي اختومها اعداء الدين لمناقضة
المعتقدات السليمة. ونحن نال قصبة السبق بين الكاثوليك في ردو عليها القائد مانيه
الافرنسي فانه جمع ما وجده متفرقاً في كتب الزنادقة من المشاكل والفسطاط التي
يخدعون بها الذئج واجاب عليها جواباً مختصراً قريب النزال سهل على العامة
ادراكه ويمكنهم ان يفهموا به من حاول متاهضة دينهم. فتتي على جريدة البشير
التي سمت بنشر هذا الكتاب الفيد وعلى همة معربة الذي اخرجته الى لعتنا لتقرب
فوائده من اهل بلادنا. والكتاب متقن الطبع بغلاف جميل موشى زهيد القيمة من
افضل ما يجازى به طلبة المدارس كطبوعات البشير السابقة ل. ش

كتاب نجمة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد

تأليف الشيخ ابراهيم اليازجي اللبناني. الجزء الاول طبعة ثانية

بمطبعة القديس بولس في حريصا سنة ١٩١٣ (ص ٢٩٢)

كل يعرف تطلع فقيد الآداب العربية المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي من
اللغة حتى عد فيها حجة يرجع اليه في مشاكلها. وكانت مطبعتنا وكلت اليه
تأليف معجم عربي اشتمل فيه بضع سنين على حياها ثم تنازعت شواغل أخرى فلم
يتته. ولا نشرنا كتاب الالفاظ الكتابية لعبد الرحمان بن عيسى الهذاني شخذ هذا
التأليف تريحته فمأرضه بعد زمن بكتاب نجمة الرائد الذي طبع طبعة اولى غير كاملة
في بيروت ثم طبع كاملاً في مصر فأحسن مطبعة القديس بولس في حريصا بتجديد
طبعه بحرفنا الاسطنبولي الجميل مع ضبطه بالتشكيل النصفى. فلا شك ان
الادباء يقبلون على هذا الكتاب المشبع ليقبضوا فوائده الجمة ذاكرين بالخير مؤلفه.
ورجاءنا أن يردف هذا الجزء قريباً بقسمه الاخير ل. ش